

عدة الداعي

[282] لم يلبثوا الاعشية اوضحوها (فاخر جناهم من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين) (فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين) (اخرج منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين) (اخرج منها مذموماً مدحوراً) (فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون) (1) الثامن عشر عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من توفى ثم خرج الى المسجد فقال حين يخرج من بيته (بسم الله الذي خلقني فهو يهدين) هداه الله الى الصواب من الايمان، وإذا قال (والذي هو يطعمني ويسقيني) اطعمه الله عزوجل من طعام الجنة وسقاه من شراب الجنة، وإذا قال (وإذا مرضت فهو يشفين) جعله الله عزوجل كفارة لذنوبه، وإذا قال: (والذي يميّتي ثم يحيين) اماته الله عزوجل ميتة الشهداء واحياه حياة السعداء وإذا قال (والذي اطعم ان يغفر ليخطيئتي يوم الدين غفر الله عزوجل خطاياك كلها وان كان أكثر من زبد البحر) رب هب لي حكماً والحقني بالصالحين) وهب الله تعالى له حكماً والحقه بصالح من مضى وصالح من بقى، وإذا قال (واجعل لي لسان صدق في الآخرين) كتب الله عزوجل له ورقة بيضاء ان فلان بن فلان من الصادقين وإذا قال (واجعلني من ورثة جنة النعيم) اعطاه الله عزوجل منازل في الجنة وإذا قال (واغفر لابي انه كان من الصالين) غفر الله عزوجل لابويه (2). التاسع عشر روى عن النبي صلى الله عليه وآله: من قرء هذه الآية عند منامه (قل انما انا بشر مثلكم) الى آخر السورة سطع له نور الى المسجد الحرام حشو ذلك النور ملائكة تستغفرون له حتى يصبح.

(1) المبطخة: موضع نبت اليقطين ج المباطخ، ولعل المراد من قصبات الاولى اربع عظام ومن الثانية القطعات من المكان وترتيب الآيات من قوله: شواطئ هكذا: الرحمن: 35، البقرة 243، الحجر: 34، القصص: 21، الاسرى: 1، النازعات: 46، الشعراء: 57، الدخان: 29، الاعراف: 13، الاعراف: 18، النمل: 37، (2) والآيات المذكورة في الحديث هي الآيات التسعة من سورة الشعراء من الرقم 78 الى 86 (*).